

لسان العرب

(هرس) الهَرَسُ الدَّق ومنه الهَرِيسَة وهَرَسَ الشيء يَهْرُسُهُ هَرَسًا دَقَّه وكسره وقيل الهَرَس دقك الشيء وبينه وبين الأرض وقاية وقيل هو دقُّك إياه بالشيء العريض كما تَهْرُسُ الهَرِيسَة بالمِهْرَاس والمِهْرَاس الآلة المَهْرُوس بها والهَرِيسُ ما هُرِسَ وقيل الهَرِيس الحب المَهْرُوس قبل أن يُطْبَخ فإذا طبخ فهو الهَرِيسَة وسميت الهَرِيسَة هَرِيسَة لأن البرَّ الذي هي منه يدق ثم يطبخ ويسمى صانعُه هَرَّاسًا وأسد هَرَّاسٌ يَهْرُسُ كل شيء والهَرَّاسُ من أسماء الأسد وقيل هو الشديد من السباع فِعْمَالٌ من الهَرَس على مذهب الخليل وغيره يجعله فِعْلًا وهَرَسَ يَهْرُسُ هَرَسًا أَخفى أَكلَه وقيل بالغ فيه فكأنه ضد ابن الأعرابي هَرَسَ الرجل إذا كثُر أَكله قال العجاج وكَلَاكَلًا ذا حَامِيَاتٍ أَهْرَسَا ويروى مِهْرَسَا أراد بالأَهْرَس الشديد الثقل يقال هو هَرَسٌ للذي يدق كل شيء والفعل يَهْرُسُ القِرْن بكَلَاكَلِه وإِبل مَهَارِيس شديدة الأكل قال أبو عبيد المَهَارِيس من الإبل التي تَقْضَمُ العِيجان إذا قلَّ الكَلأ وأَجْدبت البلاد فَتَتَدَلَّغُ بها كَأَنها تَهْرُسُهَا بأَفْوَهِهَا هَرَسًا أَي تدقُّهَا قال الحطيئة يصف إِبِلَه مَهَارِيسٌ يُرْوِي رَسْلَهَا ضَيْفَ أَهْلِهَا إذا الذَّارُ أَبْدَتْ أَوْجُهَ الخَفَرَاتِ وقيل المَهَارِيس من الإبل الشَّداد وقيل الجسم الثَّقالُ قال ومن شدة وطئها سميت مَهَارِيسَ والهَرَسُ والأَهْرَسُ الشديد المَرَّاس من الأُسْدِ وأسد هَرَسٌ أَي شديد وهو من الدق قال الشاعر شَدِيدَ السَّاعِدِينَ أَخَا وَثَابٍ شَدِيدًا أَسْرُهُ هَرَسًا هَمُوسًا والهَرَسُ الثوب الخَلَق قال ساعدة بن جؤية صَفَر المَبِيعَة ذِي هَرَسَيْنِ مُنْعَجِفٍ إذا نَطَرْتَ إِلَيْهِ قَلَّتْ قَد فَرَجًا والهَرَسُ بالفتح شجر كبير الشوك قال النابغة فَبِتْ كَأَنَّ العَائِدَاتِ فَرَشْنَ لِي هَرَسًا بِهِ يُعْلَى فِرَاشِي وَيُقَشِّبُ وقيل الهَرَس شوك كَأَنه حَسَك الواحدة هَرَاسَة وَأَنشد الجوهري للنابغة الجعدي وَخَيْلٌ يُطَابِقُنْ بالدَّارِ عَيْن طَبَاقِ الْكِلَابِ يَطَاؤُنْ الهَرَاسا ويروى وشُعْثُ والمطابقة أَنْ تَضَعَ أَرْجُلَهَا مَوَاضِعَ أَيْدِيهَا وَتَقْدِّمَ أَيْدِيهَا حَتَّى تُبْصِرَ مَوَاقِعَهَا يَرِيدُ أَنَهَا لَا تَرِيدُ الْهَرَبَ فَهِيَ تَتَدَلَّغُ فِي مَشِيهَا كَمَا تَمْشِي الْكِلَابُ فِي الْهَرَاسِ مُتَقِيَةً لَهُ وَمِثْلُهُ قَوْلُ قَعِينِ بْنِ إِذَا الْخَيْلُ عَدَّتْ أَكْدَاسًا مِثْلَ الْكِلَابِ تَتَّقِي الْهَرَاسَا وَقَالَ أَبُو حَنِيفَةَ الْهَرَاسُ مِنْ أَحْرَارِ الْبَقُولِ وَاحِدَتُهُ هَرَاسَة وَبِهِ سَمِيَ الرَّجُلُ وَأَرْضُ هَرِيسَة يَنْبِتُ فِيهَا الْهَرَاسُ وَفِي حَدِيثِ عَمْرِو بْنِ الْعَاصِ كَأَنَّ فِي جَوْفِي شَوْكَةَ الْهَرَاسِ قَالَ هُوَ شَجَرٌ أَوْ بَقْلٌ ذُو

شوك من أحرار البقول والمِهْرَاس حَجَرٍ مستطيل منقور يُتَوَضَّأُ منه ويدق فيه وفي الحديث
أَنَّ أَبَا هُرَيْرَةَ رَوَى عَنْ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّهُ قَالَ إِذَا أَرَادَ أَحَدُكُمْ الْوُضُوءَ
فَلْيُفْرِغْ عَلَى يَدَيْهِ مِنْ إِثْنَيْ ثَلَاثٍ فَقَالَ لَهُ قَيْدٌ الْأَشْجَعِيُّ فَإِذَا جِئْنَا إِلَى
مِهْرَاسِكُمْ هَذَا كَيْفَ نَمْنَعُ؟ أَرَادَ بِالْمِهْرَاسِ هَذَا الْحَجَرِ الْمَنْقُورِ الضَّخْمِ الَّذِي لَا
يُقْلَبُ لَهُ الرِّجَالُ وَلَا يَحْرُسُ كَوْنَهُ لثِقَلِهِ يَسَعُ مَاءً كَثِيرًا وَيَتَطَهَّرُ النَّاسُ مِنْهُ وَجَاءَ فِي حَدِيثٍ آخَرَ
أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَرَّ بِمِهْرَاسٍ وَجَمَاعَةٍ مِنَ الرِّجَالِ يَتَحَاذَوْنَ نَهَ أَيْ
يَحْمِلُونَهُ وَيَرْفَعُونَهُ وَهُوَ حَجَرٌ مَنْقُورٌ سَمِيَ مِهْرَاسًا لِأَنَّهُ يُهْرَسُ بِهِ الْحَبُّ وَغَيْرُهُ وَفِي
حَدِيثٍ أَنَسٍ فَقَمْتُ إِلَى مِهْرَاسٍ لَنَا فَضَرَبْتُهَا بِأَسْفَلِهِ حَتَّى تَكَسَّرَتْ .
(* رَوَى فِي النِّهَايَةِ فَضَرَبْتُهَا بِأَسْفَلِهِ) وَفِي الْحَدِيثِ أَنَّهُ عَطَشَ يَوْمَ أُحُدٍ فَجَاءَهُ
عَلِيٌّ كَرَّمَ اللَّهُ وَجْهَهُ بِمَاءٍ مِنَ الْمِهْرَاسِ فَغَسَّاهُ وَغَسَلَ بِهِ الدَّمَ عَنْ وَجْهِهِ قَالَ
الْمِهْرَاسُ صَخْرَةٌ مَنْقُورَةٌ تَسَعُ كَثِيرًا مِنَ الْمَاءِ وَقَدْ يُعْمَلُ مِنْهُ حِيَاضٌ لِلْمَاءِ وَقِيلَ الْمِهْرَاسُ
فِي هَذَا الْحَدِيثِ اسْمُ مَاءٍ بِأُحُدٍ قَالَ وَقَتِيلًا بِجَانِبِ الْمِهْرَاسِ وَالْمِهْرَاسُ مَوْضِعٌ
وَيُقَالُ مِهْرَاسٌ أَيْضًا قَالَ الْأَعَشَى فَرُّكَنُ مِهْرَاسٍ إِلَى مَارِدٍ فَقَاعٌ مَذْفُوحَةٌ ذِي
الْحَائِرِ